ما كان هذا الخنسيس الوغد ينسبني | للذم وهو بني الاب مسموم
فامنن علي بجود منك يكمله | وامطر عليه غوايا منك مسجوم
واسحبه في برية التعذيب انه له | ثبار وله في الجحر تقهيم
حتى يري بعد صعر الخد منخفضا | ولا له قط الا الاكل تكريم
وانت يا سيدي القاضي لك النظر العالي | واني انا بالزور متهوم
لا زلت فاصي دعوانا وتفصلها | ولاعد اجاهك الموسوم تعظيم

وقلت

١٠ ودي نسب عالي لمجده كي الولا | فسا جالتها فيه وواسعه ذما
ولم يك اهلا للهجاء وانما | رنا غوصته بالشح فاستوجب الهجا

١٣١ فصل في الكائنات والقصايد المنبعات كتب الى الاخ حسن
حلبي سيدون على اسمعيل جوربجي وصيدح ١١٣٨

الحمد لله وازكي تسليم مع شذا نسيم زري بين خلال الرواني
واشتمل على شمايل شمول الحواي فقد احتل لنسمات عطري
النفحات بطوي بطيب نشره نشر العود ويشتمس بطيب اعتلاله
في مصدره والورود فيتردد بتردد الانفاس مع اسرع من
ادراك الحواس في الطف من روح الراح واعم اشتمالا من
وضوح الصباح الى عنصر موصوفاته وحقيقة شمس معارف
العوارف عطارد الاحبات واللطايف اخي وعزيزي صاحب
المقام الاسمي والحسن الاسم والمسمي دامت سعودات اياه
ولياليه وتمدمن بعاديه وبعد فالسوال عن قليل وجماله تعالى
الكبير على فعله الجميل وكرمه الجزيل لا زلتم كذلك وفوق ما هنالك
قد صدرت اليكم كتب عديده في وصول خبرة بيت القصيده
وقد نطقت مضمونات تلك الطروس بكميات التواصل
وكيفيات المدسوس وترجم لكم لسان الحال بالكعلل
الواضح في عدم الايصال ولم نزل في اهتمام امرها الوا
ضح والمخفي على طبق صورة كتاب محمد لطفي فلما وصلت
اليه اختلفت عند بيانها القضيه فترقت حسن محمد كم

المجلس

الي عشره وشك بحكم في البرهم والفجر والغناما القى البنا
وتلنا ان البقرة تشابه علينا فدار الفكر بين كابل وكاتب
وابني وحاسب فتاه جمهور تلك الصفوف في فيافي مجهول
الصنوف الى ان تدرج لنهار قميص الليل وغرب شمس العلم
في جهل نضفه الكل نبتنا عنط خبط العشوي لرجاء بلوغ
الغاية القصوي تبكي لجهل منازلنا المغاير والقافله بدمع
عيون النتيجة والقاريه وتبسم لساننا افواه الاقلام
لعدم سهول على لسانها الى علام ولم يلتفت الخاطر
الى ما عندكم من بيان وما انسانيه الا الشيطان
فاهنا ذلك الامر الصياني ولم ندر من اين توكل الكشف
فكيف لا يشتت الفكر من تزاحم الخواطر ويمسي العقل
حاضرا كغايب وغايبا كحاضر سبحان اصفر خد منا
مهات واكبر نار اسه عنا هات ورايه عما وادى من
بلدما وها وخيم وفقرها عديم وسمينها سقيم لا صيد
ولا حيم وهي جحيم عقيم للمقيم لا يشبع جايع برغوثها
وناموسها ولا يميز بين رئيسها ومروسها خطيبهم
كانت عشور واما مهم حفار قبور وقاضيهم سني
بهلول وهو لاجل شبيه ما تقول ولا تسل عن بقية الحول
كلما اصبحت فانه قرا عند شمرنا للملاعنه فكانا بين الاحيا
خلقنا لقلة الحيا قد سودت صحايفنا الاكذاب على
اوليك الكلاب وبيضت لمنا الاهوال من نازلة حدال
الا ندال ليس لنا معين في جحيم بلا حميم لحتى مثل العقل
وحار وعدم البصيرة الاستبصار ولم يتوفي بشبر
مدار ديال عند عقد نه البجار سح الفكر البارد بهذه الابيات المواد

سربها يا سريه سير الرياح | لنواحي العقيق قبل الصباح
وتلطفها لتقبيل ايدي | صاحب المكرمات رب السماح
حسن الاسم والفعال الذي قد | ركبت ذاته لفعل الصلاح

ح

Copyright © King Saud University